

الخميس ٣١ / تشرين ١ / ٢٠٢٤

القدس العربي: بعد صلابة المقاومة اللبنانية.. الجيش الإسرائيلي يتخوف من "سيناريو كارثي" إذا تقدم نحو نهر الليطاني.. والجهة اللبنانية بين وقف النار واستمرار النزيف ووهم الحسم؛ الجزيرة: هل يتخلى حزب الله عن غزة ويفاوض إسرائيل.. الإجابة في ٧ نقاط؛ وول ستريت جورنال: حرب غزة حوّلت الحوثيين من مقاتلين حفاة إلى تهديد دولي بعلاقات مع كتلة إيران وجماعات جهادية وروسيا! بيان مستشار خامنئي حول شائعات طالت العلاقات الإيرانية السورية! العرب: السوريون في حاجة إلى التطبيع.. مع أنفسهم أولاً! إشكالية حل الدول الثلاث.. إسرائيل والضفة الغربية وغزة! هل وصلت العلاقة بين إسرائيل والأمم المتحدة إلى إعلان الحرب؛ لوموند: حظر إسرائيل للأونروا يُضيف العار إلى الفضيحة.. محاولة لمحو مصير اللاجئين الفلسطينيين! نازاروف: جورجيا.. النموذج القريب لمستقبل الدول العربية! روسيا ستدخل المفاوضات الأوكرانية مع الرئيس الأمريكي المقبل من موقف قوي! واشنطن بوست: السباق الرئاسي الراهن في البلاد هو الأكثر اضطراباً بتاريخها؛ كيف ستؤثر نتيجة الانتخابات الأميركية على الصراعات العالمية...!!

الموضوع الرئيس: التفاوض بالنار.. لتحسين الشروط...!!

أكد أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم، أن أمام الحزب في هذه المرحلة تضحيات كبيرة معبرا عن ثقته بأن "النصر على العدو سيكون حليفهم" مشيراً إلى أن الحزب سوف يستمر في خطة الحرب. وقال: قادرون على الاستمرار لأيام وأسابيع وأشهر ومستعدون لحرب طويلة. وأضاف: نتناهبو نجا هذه المرة "وربما أجله لم يحن بعد". وتابع: مليوناً إسرائيلي يعيشون القلق بسبب صواريخنا.. والعدو لن يتمكن من الرهان على الوقت لأن خسائره كبيرة وهو سيضطر إلى وقف عدوانه.. نحن في مرحلة إيلاء العدو، نقلت روسيا اليوم.

من جهته، اعتبر رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، لقناة الجديد، أن حزب الله تأخر بفصل جبهة لبنان عن جبهة غزة معرباً بعد اتصاله بالمبعوث الأميركي عاموس هوكستين عن أمله بوقف قريب لإطلاق النار.



وقال مصدر رفيع المستوى لشبكة CNN الأمريكية، أمس، إن الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على إيران ستقابل برد "حاسم ومؤلم" من المرجح أن يأتي قبل انطلاق سباق الانتخابات الرئاسية الأمريكية. ورغم أن المصدر الذي لم تحدد هويته، لم يقدم تاريخاً دقيقاً للهجوم، إلا أنه ألمح بأنه "من المحتمل أن يحدث قبل يوم الانتخابات الرئاسية الأمريكية (٥ تشرين ٢ المقبل)".

وكتب إيهود ياتوم في صحيفة معاريف الإسرائيلية، قائلاً: بتقديري، إن إنهاء القتال في الساحة الجنوبية سيسرع إعادة المخطوفين، وسيؤثر إيجاباً على تحقيق اتفاق سياسي في الشمال، وسيسمح بالبدء في ترميم البلدات المدمرة وعودة سكانهم إلى بيوتهم.

واعتبر يوآف ليمور في صحيفة إسرائيل اليوم اليمينية، أنّ استمرار القتال سيكون له ثمن باهظ بالقتلى، سيرتفع مع الغرق في الوحل اللبناني في موسم الشتاء؛ كما ستكون له أثمان في مزيد من التآكل في الشرعية الدولية لإسرائيل، والاقتصاد، وتعميق العيب على منظومة الاحتياط، وإبعاد موعد عودة سكان الشمال إلى بيوتهم. بالمقابل، إذا ما تمكن الاتفاق من ربط حكومة لبنان بخطوة ذات مغزى يعود فيه للبنان التوازن الطائفي، فسيكون ممكناً الحديث عن إمكانية خلق أفق مختلف في حدود الشمال، تبعاً لحفظ ردع إسرائيلي أكثر كثافة على طول الحدود عن ذاك الذي كان في ٧ تشرين الأول؛ إن استكمال هذه الخطوات ممكن في مدى أيام...!!!

وكتب عاموس هرنيل في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، قائلاً: إنّ الإجماع في جهاز الأمن واسع بدرجة مفاجئة. كل كبار القادة في الجهاز، من وزير الدفاع غلانت فما دون، تحدثوا في الأسبوع الأخير بصوت شبه موحد. بعد سلسلة الإنجازات العسكرية والاستخبارية في الأشهر الثلاثة الأخيرة اقتربت الحرب في قطاع غزة ولبنان من الاستنفاد؛ فقد بقي للجيش الإسرائيلي خطوات حيوية معدودة على الأرض. وبعد ذلك، في أقرب فرصة، يفضل التوصل إلى اتفاقات تنهي القتال في الشمال والجنوب، تشمل صفقة لإعادة جميع المخطوفين من أسر حماس...!!!!

واعتبر يونس السيد في الخليج الإماراتية، أنه بغض النظر عن النقاشات الدائرة حول إمكانية التوصل إلى هدنة في غزة وإبرام صفقة تبادل للأسرى، أو الحديث عن إحراز تقدم في جهود التوصل إلى تسوية حول جبهة لبنان، فإن ما هو مؤكد أن الجميع دخل في مرحلة اللعب في الوقت الضائع قبل أقل من أسبوع على الانتخابات الأمريكية.

ولفت تعليق في القدس العربي، إلى أنّ الجيش الإسرائيلي لم يستطع التقدم نحو الجنوب اللبناني بعد أكثر من شهر من المواجهات البرية المباشرة وتمركز خمس فرق عسكرية، ويتخوف في حالة التقدم نحو نهر الليطاني أن يعيش سيناريو رهيب مشابه لمعركة فردان الألمانية-الفرنسية التي خلفت أكثر من ٧٠٠ ألف ضحية بين قتل وجريح خلال الحرب العالمية الأولى. والمقارنة هنا



في الحربين ليس بحجم عدد الضحايا إنما بمدى دموية القتال مع اختلاف عدد الجهتين المتقاتلتين حالياً. وأوردت صحيفة يديعوت أحرنوت أمس أنه بعد شهر من المواجهة البرية المباشرة ضد المقاومة اللبنانية، لم تنجح خمس فرق عسكرية ولواء احتياط في التقدم والتموقع العسكري في الجنوب اللبناني. ويتعلق الأمر بأكثر من خمسين ألف جندي.

وعملياً، يمكن للجيش الإسرائيلي التقدم نحو الجنوب وإلحاق خسائر كبيرة بالمقاومة اللبنانية، غير أن الفاتورة في الخسائر خاصة البشرية ستكون مرتفعة وربما أكثر من حصيلة جميع قتلى الجيش الإسرائيلي طيلة الحروب التي خاضها منذ أواخر الأربعينات حتى طوفان الأقصى؛ وكانت إسرائيل تقول منذ شهر "إذا فشل العالم في سحب حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني، فإن إسرائيل ستفعل ذلك". غير أن التطورات تحمل معطيات ميدانية مختلفة؛ فقد بدأ الجيش الإسرائيلي يتخلى تدريجياً عن تقدم عسكري نحو الجنوب اللبناني وفكرة تحويل نهر الليطاني إلى الحدود الآمنة التي لا يجب على حزب الله عدم تجاوزها، لاسيما بعد أن استعاد حزب الله تنظيم قواته العسكرية بعد الضربات التي تعرض لها نهاية أيلول الماضي!!!!

في المقابل، ذكر تقرير نشرته القدس العربي، أنه بخلاف ما يرد في الإعلام العبري والدولي، ورغم عودة المبعوث الأمريكي عاموس هوكشتاين إلى المنطقة اليوم، ورغم رغبة المؤسسة الأمنية في الانتقال من القوة إلى المساعي السياسية الدبلوماسية، تبدو نهاية الحرب على الجبهة الشمالية أبعد مما تظهره الصورة الإعلامية؛ مردّ هذه التقديرات رغبة حكومة نتنياهو، بفرض شروط مذلّة على لبنان لا يحتملها حزب الله، وكذلك رفض نتنياهو وعدد من وزراء ائتلافه، ممن يواصلون الانقياد وراء وهم الحسم العسكري.

وتابعت الصحيفة: للوهلة الأولى، وعلى خلفية زيارة هوكشتاين المرتقبة، يبدو أن إسرائيل ترغب في إنهاء القتال والتحوّل للمسار الدبلوماسي، ولكن على الأرض، ما زالت تضع المزيد من العراقيل والتعقيدات، علاوة على اشتراطها الاتفاق ببند يكفل لها حق التدخل العسكري المباشر في كل مرة ينتهك حزب الله بند عدم الدخول إلى منطقة جنوب الليطاني ولا تقوم قوات حفظ السلام والجيش اللبناني بمنعه. وكما ورد في تقرير يديعوت أحرنوت، الثلاثاء، كشفت مصادر إعلامية عبرية، أمس الأربعاء، أن حكومة الاحتلال معنية بإضافة بند إشكالي جديد يتمثل بفرض رقابة دولية على الحدود السورية اللبنانية، وهذا يُضاف إلى حظر السلاح على حزب الله براً وبحراً وجواً.

وبعدما كشفت يديعوت، الثلاثاء، عن "تقدم كبير" في المداولات من أجل وقف الحرب مع حزب الله، أوضحت أمس، أن وزراء أعضاء في الكابينة تحفظوا، خلال اجتماعهم ليلة الثلاثاء، على فكرة وقف الحرب، ويريدون مواصلة القتال لعدة أسابيع بهدف حسم حزب الله وحماس عسكرياً بشكل تام،



ومنعهما لاحقًا من النهوض، وتشكيل تهديد على إسرائيل من جديد. مثل هذه الشعارات الشعبية والأطماع الأيديولوجية لا تنم عن وزراء متشددين، أمثال سموتريتش وبن غفير **فحسب، بل هي في صلب حسابات ننتياهو،** الذي يواصل خلط الأوراق، وعينه على الجبهة الداخلية الخاصة بهيبته، وصورته ومستقبله السياسي. **وتتجلى مخاوف ننتياهو من السقوط السياسي** أيضًا في قلقه المعلن من هجمات المسيرات، حيث قال، الاثنين، إنه يستغرب عدم عقد الكنيست اجتماعها الافتتاحي للدورة الشتوية داخل قاعة محصنة.

وأمس، كشفت الإذاعة العبرية أنه قرّر تأجيل حفل زفاف ابنه الثاني، من نهاية تشرين الثاني حتى إشعار آخر "بسبب مخاوف أمنية"، **ويبدو أنه بذلك يمهد الأرضية لمطالبته المحكمة المركزية بتأجيل جلستها القريبة للاستماع إلى شهادته في تهم الفساد.** ويرى مراقبون إسرائيليون أن القضاء على آخر جندي للمقاومة هو ضرب من الوهم، ويعكس منطق الحروب التي لا تنتهي بإبادة العدو حتى آخر جنوده.

وأضافت القدس العربي، أنه وبخلاف حسابات ننتياهو ووزراء في الكابينة، ورغم تهديداته المتكررة، يرى وزير الحرب في حكومة الاحتلال، يوآف غالانت، **ضرورة التحول الآن إلى اتفاق في الجبهتين يكفل الأمن ويعيد النازحين والمختطفين.** وقد عبّر عن ذلك بقوله، الاثنين، **إنه لا يمكن تحقيق كل شيء بواسطة القوة؛** وبذلك يعكس غالانت رؤية الجيش وكل المؤسسة الأمنية الرغبة **بوقف النار الآن لعدة عوامل، منها؛** حالة الإرهاق في جيش الاحتياط بعد عام من حرب متعددة الجبهات، الخوف من التورط في حرب استنزاف مكلفة تدفع إلى التورط في "الوحد اللبناني"، لاسيما مع اقتراب الشتاء، إضافة إلى الرغبة في استعادة المختطفين كون هذه المسألة تتجاوز البعد الإنساني وترتبط بالأمن القومي والحلم الصهيوني التاريخي.

كما أنّ هناك أوساط في المعارضة الإسرائيلية أيضًا ترفض فكرة وقف النار؛ إما من باب المزايدة على ننتياهو ومحاولة النيل من صورته، أو نتيجة **مخاوف حقيقية من استعادة حزب الله عافيته سريعًا وتفويت فرصة لتغيير واقع الجبهة الشمالية.** وقد عبّر عن هذا الموقف رئيس حزب "يسرائيل بيتنا" وزير الحرب الأسبق، أفيغدور ليبيرمان، الذي **قال للإذاعة العبرية، أمس، إن بقاء حزب الله مع خيار تلقي السلاح مجددًا يعني أن حرب لبنان الرابعة مسألة وقت.** وتابع ليبيرمان: "لا بد من مواصلة القتال رغم الثمن الموجه حتى الحسم العسكري، وبدون ذلك لن يعود النازحون إلى مستوطناتهم في الشمال. ونستطيع الرد على الضغط الأمريكي من أجل اتفاق مع حزب الله بالقول: نحن نريد أن نقوم بما قمتم به مع القاعدة".



وبحسب تقرير لموقع الجزيرة، فقد كثر الحديث مؤخراً عن إمكانية التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، ما يمنح إسرائيل فرصة للاستفراد في قطاع غزة، كما كانت تأمل منذ بدء الحرب على القطاع قبل أكثر من عام. وكان موقع واللا الإخباري الإسرائيلي قد ذكر أن عاموس هوكشتاين وبريت ماكغورك مبعوثي الرئيس بايدن سيزوران إسرائيل اليوم الخميس، في مسعى لإبرام اتفاق لإنهاء الحرب في لبنان.

تزامنت تلك الأنباء مع ما نقله موقع أكسيوس الإخباري الأميركي، عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين اعتقادهم أن حزب الله "أصبح أخيراً على استعداد للنأي بنفسه عن حماس في قطاع غزة". ووفق أكسيوس، فإنه يمكن التوصل إلى اتفاق ينهي القتال بين إسرائيل وحزب الله في غضون أسابيع. وأشار إلى أن نتيا هو بحث مع وزراء وقادة الجيش وأجهزة المخابرات الصفقة المحتملة. ووفقاً لموقع أكسيوس ينص الاتفاق على:

إعلان وقف إطلاق نار تتبعه فترة انتقالية لمدة ٦٠ يوماً؛ الاتفاق مبني على إعادة تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١؛ ينقل حزب الله أسلحته الثقيلة شمال الليطاني بعيداً عن حدود إسرائيل خلال الفترة الانتقالية؛ ينشر الجيش اللبناني خلال الفترة الانتقالية نحو ٨ آلاف جندي على طول الحدود مع إسرائيل؛ يسحب جيش الاحتلال قواته تدريجياً إلى الجانب الإسرائيلي من الحدود خلال الفترة الانتقالية.

وفي ٢١ تشرين الأول الجاري التقى في بيروت هوكشتاين ورئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، حليف حزب الله والمكلف من قبله بالتفاوض في إطار مساعي التوصل إلى وقف لإطلاق النار في المواجهة المفتوحة مع إسرائيل. ومن المقرر أن يزور هوكشتاين تل أبيب اليوم.

ورّد محمود القماطي - نائب رئيس المجلس السياسي لحزب الله - على الحديث الأميركي والإسرائيلي عن الصفقة والترويج لها بأن الحزب لم يصله "أي مشروع أو مبادرة سياسية بشكل رسمي". وتشير مصادر إلى أن الحزب لا يرى بعد كل ما حصل، ووسط استمرار الوحشية الإسرائيلية في غزة، أنه من المنطقي ترك غزة، كما أن مثل هذا الموقف يتعارض مع كل بنيته العقائدية وتفكيره السياسي، ومعرفته الوثيقة بالترابط الحقيقي بين كل الجبهات المتعلقة بالمقاومة ضد العدو.

ووصفت وسائل إعلام عبرية تشرين الأول الجاري بـ"أكتوبر الأسود"، نظراً لعدد القتلى في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي، واعترف الاحتلال بمقتل ٨٠ جندياً ومستوطناً بنيران المقاومة على مختلف جبهات القتال، منذ بداية الشهر. ووفقاً لصحيفة هآرتس - التي تنقل عن مصادر وصفتها بالمطلعة- فالمستويات الأمنية والعسكرية في إسرائيل، باتوا يفهمون أن الجيش أصبح منهكاً، خاصة أنه خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة حقق ما يصفونه بإنجازات عسكرية واستخباراتية مذهلة، ولذلك هم



يرون أن الفرصة باتت حقيقية حالياً للتوصل لصفقة يتم من خلالها إعادة الأسرى من أسر حماس وإنهاء الحرب بغزة والشمال. كما ترى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أنه إذا استمرت الحرب لفترة طويلة، فسيكون من الصعب تحقيق أكثر بكثير مما تم تحقيقه بالفعل، في حين أن البقاء لفترة مطولة داخل غزة ولبنان يزيد من خطر التشابك وزيادة الخسائر المختلفة...!!!

في سياق متصل، نشرت صحيفة ول ستريت جورنال تقريراً قالت فيه إن جماعة الحوثي في اليمن تحولت من مجموعة من المقاتلين الحفاة إلى تهديد دولي، ووسعت علاقاتها مع الميليشيات العراقية، والحركات الجهادية في أفريقيا وروسيا، والسبب هو حرب غزة. وفي الوقت الذي تلقى فيه محور المقاومة ضربات من إسرائيل، خلال الشهر الماضي... إلا أن هذا لم يمنع جماعة الحوثيين في اليمن من استهداف السفن، هذا الأسبوع، في البحر الأحمر بالصواريخ والمسيرات القتالية؛ وهو آخر مثال على الطريقة التي عززت فيها الحرب الإقليمية المتوسعة من تأثير ومدى حركة كانت هامشية ولعبة مدعوماً من إيران في المنطقة.

ويتوسع الحوثيون في الخارج، ويمنحون قدراتهم القتالية لنزاعات خارجية، ويقومون بعلاقات دولية مع عدد من اللاعبين في الشرق الأوسط وأفريقيا وحتى روسيا، حسب مسؤولين غربيين. ونقلت الصحيفة عن المبعوث الأمريكي الخاص لليمن، تيموتي ليندركينغ، قوله: "إحدى التدايعات المؤسفة للنزاع في غزة هي أن الحوثيين ضاعفوا من اتصالاتهم مع لاعبين خبثاء في المنطقة وأبعد". وقال ليندركينغ، إن هذا التوجّه مقلق للغاية، وإن الولايات المتحدة تتحدث مع شركائها في المنطقة بشأن كيفية الرد. وبحسب محمد الباشا، المحلل بأمن الشرق الأوسط، المقيم في الولايات المتحدة، فإن دخولهم في الحرب "منحهم شرعية محلية وإقليمية جديدة، وقدموا أنفسهم كمدافعين عن غزة، وفي النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني الأوسع". ويبدو أن هذه الإستراتيجية نجحت، وأدت لبناء المزيد من الدعم محلياً ودولياً.

ووفق الصحيفة، يحاول تاجر السلاح الروسي، فيكتور بوت، الذي تم تبادله قبل عامين بلاعبة كرة السلة بريتاني غراينر، بيع الحوثيين بنادق قتالية. وفي خطوة تؤكد تورط موسكو المتزايد في اليمن، قامت سفينة حربية روسية، في نيسان، بإجلاء قائد "الحرس الثوري" الإسلامي، المسؤول عن برنامج الصواريخ والمسيرات الإيرانية في اليمن من ميناء الحديدة، حسب مسؤول أمني غربي. وقال مسؤولون أمريكيون إن روسيا قدمت بيانات الاستهداف للمتطرفين أثناء مهاجمتهم للسفن الغربية في البحر الأحمر، وتدرس تسليم صواريخ مضادة للسفن للحوثيين؛ وتستخدم الولايات المتحدة الدبلوماسية لمحاولة منع هذا النقل الأخير. ويبدو أن الخطوة المحتملة من جانب موسكو تأتي ردًا على الدعم الأمريكي لأوكرانيا، وخاصة احتمال أن تسمح واشنطن لكيف باستخدام



الصواريخ طويلة المدى التي تزودها بها الدول الغربية ضد روسيا. وقال ليندركينغ إن موسكو "تستخدم اليمن كوسيلة للانتقام من الولايات المتحدة"!!!!!!

أخبار عن سورية:

بيان مستشار خامنئي حول شائعات طالعت العلاقات الإيرانية السورية..!!؟

أكد مكتب المرشد الإيراني أن ما تم تداوله مؤخراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أخبار نقلا عن مستشار خامنئي للشؤون الدولية حول العلاقات مع سورية مزيفة، ولا أساس لها من الصحة، **وجاء في سياق تدمير العلاقات بين إيران وسورية. وأكد أن** الحكومة السورية هي حكومة ثورية مناهضة للصهيونية ومن الحلقات الرئيسية في سلسلة المقاومة والرئيس الأسد هو شخصية مؤثرة ومؤمنة بالمقاومة والصمود لاسيما في وجه الكيان الصهيوني". **وأردف** أن مثل هذه الأخبار الملققة كاذبة من حيث المبدأ وستتم متابعة هذا الأمر عبر الجهات المعنية، بحسب وكالة **إيسنا**.

العرب: السوريون في حاجة إلى التطبيع.. مع أنفسهم أولا..!!؟

رأى علي قاسم (سوري في تونس) في صحيفة **العرب**، أن العودة إلى الوطن حلم يراود الكثير من السوريين الذين اضطروا للنزوح واللجوء بسبب الاقتتال والاضغوط الاقتصادية، ولكن لتحقيق هذا الحلم تحتاج دمشق إلى اتخاذ خطوات جادة لبناء الثقة مع هؤلاء المهجرين. وأضاف: **التحدي الأكبر الذي يواجه دمشق ليس فقط تطبيع العلاقات مع الدول العربية، بل في كسب ثقة السوريين المهجرين والمهاجرين داخل بلادهم وخارجها.** وهم يمثلون جزءاً كبيراً من الشعب السوري الذي عانى من ويلات الحرب والنزوح. هؤلاء السوريون يحتاجون إلى ضمانات حقيقية للعودة إلى منازلهم وأشغالهم دون أي مساءلة أو مضايقات.

وتابع الكاتب: مهما كانت فحوى الرسالة الدبلوماسية التي تسعى دمشق لإيصالها، فإن الأهم هو أن يتمكن السوريون من التطبيع مع أنفسهم. يجب أن يشعر السوريون بأنهم جزء من عملية إعادة البناء وأن لهم دوراً في مستقبل بلدهم؛ **إعادة تشغيل الرحلات بين دمشق وجدة هي خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنها ليست كافية لتحقيق تطبيع شامل للعلاقات.** المطلوب من دمشق كسب ثقة السوريين المهجرين والمهاجرين وتشجيعهم على العودة إلى وطنهم. هذا يتطلب جهوداً دبلوماسية مكثفة وإرادة سياسية حقيقية. لتحقيق المصالحة وبناء مستقبل أفضل لجميع السوريين التطبيع مع النفس هو الأهم. "إن أولى الناس بالعفو (والحديث لمعاوية) أقدرهم على العقوبة. من عفا ساد، ومن حلم عظم، ومن تجاوز استمال إليه القلوب".

الأراضي الفلسطينية المحتلة:



إشكالية حل الدول الثلاث.. إسرائيل والضفة الغربية وغزة..!!؟

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق يهود أولمرت، إن "عدونا ليس إيران وحزب الله وحماس بل متطرفون إسرائيليون مع نتيهاو". وأضاف خلال مقابلة مع شبكة سي إن إن الأميركية: "يؤسفنا اعتماد نتيهاو على متطرفين وتغاضيه عن أفعالهم غير المقبولة".

وكتب المطور العقاري دان دارين، في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أنّ هناك أشخاص في إسرائيل وفي حكومتها بشكل خاص، يريدون دولة واحدة كبيرة بين البحر الأبيض المتوسط ونهر الأردن، متجاهلين تداعيات الوضع الديمغرافي، في حين نصت اتفاقيات أوسلو على أن الضفة الغربية وغزة وحدة إقليمية واحدة، متجاهلة صعوبة الربط بسبب المسافة بينهما، واليوم يظهر مقترح لحل جديد وهو تقسيم فلسطين إلى دولتين.

وأضاف الكاتب أما حل الدولتين الذي يحظى بقبول واسع النطاق بين أنصار تقرير المصير الفلسطيني كوسيلة لحل الصراع، فإن تطبيقه على الأرض صعب المنال بسبب المسافة بين الضفة الغربية وغزة، رغم أن عدة حلول اقترحت لتجاوز تلك الصعوبة... وبسبب الحروب المتكررة مع إسرائيل، واتساع الفجوة بين مستويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الضفة الغربية وغزة، فإن أحد الحلول الممكنة هو تقسيم فلسطين إلى دولتين؛ إحدهما تقوم على ٣٦٥ كم^٢، حيث يعيش الآن حوالي مليوني شخص في ظروف غير إنسانية، وتقوم الثانية بين إسرائيل والأردن؛

ولأن غزة في وضع كارثي قريب من الإبادة جسدياً واقتصادياً واجتماعياً بسبب الحرب الحالية، فمن المفارقات أن هذا الوضع ذاته يجعل إعادة إحيائها أمراً ممكناً، وذلك بإخراج السكان مؤقتاً من الأنقاض، وإرسالهم إلى المنفى لفترة محدودة حتى يتم بناء مدينة حديثة، حسب أمنية بعض السياسيين الفاسدين؛ ومن شأن هذه المدينة الجديدة أن تحل محنة سكان غزة الذين يعيشون في فقر مدقع في أحياء تفتقر إلى البنية الأساسية على أمل عبثي - حسب رأي الكاتب - بأن يأتي ذلك اليوم الذي يعودون فيه إلى تلك الأراضي التي كانوا عاشوا فيها قبل ٧٦ عاماً...!!!

هل وصلت العلاقة بين إسرائيل والأمم المتحدة إلى إعلان الحرب... لوموند: حظر إسرائيل للأونروا يضيف العار إلى الفضيحة.. محاولة لمحو مصير اللاجئين الفلسطينيين..!!؟

وأفاد تقرير لفرانس برس، أنّ العلاقة التي لطالما كانت شائكة بين إسرائيل والأمم المتحدة تدهورت إلى حد يمكن اعتباره إعلان حرب هذا الأسبوع، مع حظر الكنيسة نشاط وكالة أونروا في إسرائيل والقدس الشرقية المحتلة. تواجه إسرائيل انتقادات دولية حادة بعدما أقر برلمانها مشروع القانون الذي يحظر الأونروا التي تنسّق تقريباً كل المساعدات إلى قطاع غزة. أدت الخطوة إلى



تدهور العلاقة أكثر بين إسرائيل والأمم المتحدة بعد عام شهد تبادل الإهانات والاتهامات والهجمات بين الطرفين إلى حد التشكيك في إمكان إبقاء الدولة العبرية عضوا في الهيئة الدولية. وجاء في مقال في صحيفة لوتان السويسرية الثلاثاء أن "هذه ذروة إعلان للحرب". وأوضحت الوكالة أنه منذ هجوم حماس غير المسبوق على إسرائيل في ٧ تشرين الأول العام الماضي، احتدت الحرب الكلامية المشتعلة بين إسرائيل ومختلف الهيئات الأممية.

واتّهمت مؤسسات تابعة للهيئة الدولية مرارا إسرائيل بارتكاب "إبادة" في حربها المدمّرة على غزة، فيما اتّهم المسؤولون الإسرائيليون بشكل متزايد الأمم المتحدة بالانحياز، حتى أنهم اتّهموا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بأنه "شريك في الإرهاب". وفي وقت سابق هذا الشهر، ذهبت إسرائيل أبعد من ذلك، لتعلن الأمين العام للأمم المتحدة "شخصا غير مرغوب فيه" ما يعني منعه من دخول أراضيها لعدم إدانته هجوما صاروخيا عليها فورا.

وفي خطاب أدلى به ننتيا هو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي، وصف الهيئة الدولية بأنها "مستنقع لمعاداة السامية". كما ندد ننتيا هو أيضا بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإشارته إلى أن إسرائيل مدينة في وجودها إلى قرار من الأمم المتحدة، وبالتالي عليها إظهار المزيد من الاحترام لقراراتها.

وأعلنت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان (اليونيفيل) المتمركزة على طول المنطقة الحدودية بين البلدين "هجمات متعمّدة" نفّذها الجيش الإسرائيلي على عناصرها ومواقعها، ما أثار غضبا دوليا. وخلال العام الأخير، توالى الانتقادات لإسرائيل من قبل المحاكم المرتبطة بالأمم المتحدة والمجالس والوكالات والموظفين على خلفية تحركاتها في غزة. ويشير معارضو إسرائيل إلى أنها تجاهلت العديد من قرارات الأمم المتحدة والمحاكم الدولية من دون أي عواقب مذمّدة تصويت في الجمعية العامة سنة ١٩٤٨ الطريق للاعتراف بإسرائيل.

وأفاد أستاذ علم الاجتماع السياسي في "معهد جنيف العالي" ريكاردو بوكو، أنه عبر السماح لإسرائيل بمواصلة "عدم امتثالها للقانون الدولي، يدفع الغرب الإسرائيليين إلى الاعتقاد أنهم فوق القانون الدولي". واتّفقت فرانثيسكا ألانيزي، وهي خبيرة مستقلة ومثيرة للجدل في الأمم المتحدة بشأن الوضع الحقوقي في الأراضي الفلسطينية، مع هذه الرؤية. وقالت في تقرير جديد نشر الثلاثاء إن "الإبادة المتواصلة" في غزة هي "بلا شك نتيجة الوضع الاستثنائي والإفلات من العقاب واسع النطاق الذي مُنح لإسرائيل". وحذّرت ألانيزي التي طالبت إسرائيل بطردها الشهر الماضي، من أن إسرائيل تتحوّل سريعا إلى دولة "منبوذة". وسألت الصحافيين: "هل ينبغي إعادة النظر في عضويتها بهذه المنظمة التي يبدو أن إسرائيل لا تحمل أي احترام لها؟"!!!!



وتحت عنوان: **هجوم إسرائيلي غير لائق على الأمم المتحدة**، قالت صحيفة **لوموند** الفرنسية، في افتتاحية عددها الورقي أمس، إن السلطات الإسرائيلية، وفي إطار بحثها عن الجناة لإخفاء الأخطاء الفادحة التي أدت إليها سياستها، ظلت تهاجم، منذ أشهر، الأمم المتحدة، وخاصة وكالة الأونروا، المسؤولة عن اللاجئين الفلسطينيين. وفي ٢٨ تشرين الأول، **أضاف النواب الإسرائيليون أصواتهم بكثافة إلى مشروع الهدم هذا**، من خلال حظر أنشطة هذه الوكالة الأممية في إسرائيل خلال تسعين يوماً. واعتبرت الصحيفة أن **تصويت الكنيست يضيف العار إلى الفضيحة**، في الوقت الذي تقف فيه غزة على حافة الانهيار الإنساني، وأن الاحتجاج الدولي الذي أثاره هذا التصويت يشهد على ذلك. ومع ذلك، فإنها ليست المرة الأولى التي تقوم بها إسرائيل بانتهاك جسيم للقانون الإنساني.

وتابعت **لوموند**: من المؤكد أن رصيد الأونروا تأثر بشدة بمشاركة نحو عشرة من موظفيها، الذين يقدر عددهم بالآلاف، في مجازر المدنيين الإسرائيليين التي ارتكبتها حماس، في ٧ تشرين الأول عام ٢٠٢٣. وقد دَحَضَ التدقيق الدولي الذي أجرته وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، بتكليف من الأمين العام للأمم المتحدة، **التهامات الإسرائيلية** بحدوث تسلل واسع النطاق، لم يتم إثباته حتى الآن، إلى الوكالة من قبل حماس. وقدرت هذه المراجعة من قبل كاترين كولونا أن **الانحرافات الفردية لا يمكن أن تجلب معها** وكالة تظل "لا يمكن الاستغناء عنها، ولا غنى عنها". واعتبر هذا العمل قوياً بما فيه الكفاية بالنسبة للمانحين الرئيسيين، **بما في ذلك أولئك المقربون تقليدياً من إسرائيل، مثل ألمانيا**، لمواصلة منحها الوسائل اللازمة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في مثل هذه الظروف المأساوية.

واعتبرت **لوموند** أن **الهجوم الإسرائيلي المكثف على الأونروا محاولة منها لمحو إحدى نقاط الخلاف الرئيسية في الصراع قديماً: مصير اللاجئين الفلسطينيين**، الذي سيضاف إلى الأراضي التي احتلتها بالقوة عام ١٩٦٧، بما في ذلك الجزء الشرقي من مدينة القدس. وتابعت **لوموند**: إن **الهجوم على الأمم المتحدة، للأسف، لا يقتصر على وكالة الأونروا**؛ فقد تم إعلان أمينها العام، أنطونيو غوتيريش، شخصاً غير مرغوب فيه، بعد تصريح لا يتوافق مع البيان الذي كانت الحكومة الإسرائيلية تريد إملأه عليه؛ وفي جنوب لبنان، تزايدت محاولات التهريب ضد جنود "يونيفيل"، الذين تطالب إسرائيل برحيلهم.

وبالتالي، تقول **لوموند**، إن تسليم الأمم المتحدة للانتقام المحلي لن يؤدي، مع ذلك، إلى إخراج إسرائيل من مأزق استراتيجيتها المتمثلة في الأعمال الانتقامية الضخمة في شريط ضيق من الأرض **يتعرض لمجزرة**. ويتجلى ذلك في العمليات العسكرية الجديدة التي تُنفَّذ في شمال غزة، حيث أصبحت حياة عشرات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين معلقة مرة أخرى بخيط رفيع، وسط لامبالاة واسعة النطاق. واعتبرت **لوموند** أن **عجز نتنياهو عن تصوّر أدنى عودة دائمة للهدوء في غزة**، وهو ما من



شأنه أن يسمح بالإفراج عن الرهائن الإسرائيليين الذين ما زالوا محتجزين هناك، **لن يؤدي إلا إلى إدامة الحرب وأهوالها....!!!**

أخبار ومواضيع متنوعة:

نازاروف: جورجيا.. النموذج القريب لمستقبل الدول العربية...!!!

علق رجل الأعمال الألماني كيم دوت كوم، على الأحداث الجارية في جورجيا على خلفية فوز الحزب الحاكم المؤيد لروسيا، **وقال إن الغرب يسعى لخلق أوكرانيا ثانية.**

ونشرت روسيا اليوم، تحليلاً كتبه ألكسندر نازاروف، زعم فيه أن **الدول الأكبر والأقوى فقط، إذا حالفها الحظ، سيكون بإمكانها البقاء على الحياد** في سير الحرب العالمية الثالثة الجارية؛ سيتعين على البقية أن يقرروا أي جانب يختارون، وإلا سيتم تدميرهم إلى حد ما؛ مع ذلك، فحتى الانتقال الواضح إلى معسكر معين لا يضمن الاستقرار، كما يوضح مثال أوكرانيا؛

وأوضح المحلل: تكمن مأساة الوضع بالنسبة للدول الصغيرة هو أنه بسبب التفوق المضاعف للقوى الغربية على روسيا في المرحلة الراهنة، فإن الحديث يدور حول تدمير الدول الصغيرة على يد الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما سيجبر معظم الدول، بطبيعة الحال، على اختيار المعسكر الأمريكي. **إلا أن الوضع في المرحلة المقبلة، بعد انضمام الصين وكوريا الشمالية وإيران إلى الحرب، ستتساوى الأطراف في القوة تقريبا، ما سيجعل وجود دول صغيرة في المعسكر الأمريكي مدمر لها أيضا.** وسيزداد وضعهم سوءا في نهاية المطاف، **لا سيما بعد هزيمة الولايات المتحدة** (وهو منطق العملية التاريخية، حيث محكوم على الولايات المتحدة بالسقوط أو الانهيار بسبب عمليات داخلية، حتى بدون أي مواجهة مع روسيا والصين). **وكانت جورجيا أول من أدرك الوضع، وتحاول قدر استطاعتها تجنب الانتقال إلى المعسكر الأمريكي.**

لكن، **تابع نازاروف:** دعونا نتحدث عن إمكانية الوقوف على الحياد، حيث تحاول معظم الدول العربية اتباع هذا المسار بدرجة أو بأخرى؛ **لقد حاول الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، خلال سنوات عديدة، المناورة بين الغرب والشرق،** برغم تحالفه الرسمي مع روسيا. **وكانت النتيجة** محاولة انقلاب نظمها الغرب ومؤامرة لاغتياله، وبعدها اضطر إلى التخلي عن السياسة متعددة الاتجاهات والانهيار بوضوح إلى روسيا.

لقد انقسمت مولدوفا في السنوات الأخيرة، حيث يريد نصف السكان التوجه نحو الغرب، ويؤيد النصف الآخر العلاقات الودية مع روسيا، أو على الأقل، يعارضون أي تورط في الصراع معها. **وقد أدى هذا الانقسام إلى إبقاء مولدوفا في وضع محايد نسبيا حتى الآن.** ومع ذلك، **غيرت الانتخابات**



التي أجريت في البلاد قبل أسبوع كل شيء، عندما تغيرت النتيجة بين عشية وضحاها من مناهضة لأوروبا إلى مؤيدة للغرب، نتيجة للتزوير. والآن ستصبح مولدوفا إما موالية للغرب، أو سيتزعزع استقرارها مع احتمال تفكك الدولة أو الحرب الأهلية. ويتضمن السيناريو الأول، الأكثر ترجيحاً، تورط مولدوفا في حرب مع روسيا من خلال العدوان على بريدينيستروفية، فيما يخطط "الناتو" بالفعل بناء مستشفى في ضواحي العاصمة المولدوفية كيشيناو.

وتتطور الأحداث في جورجيا على نفس النمط، ولعلها المثال الأكثر وضوحاً ونجاحاً للحس السليم والواقعية، فقد تعلم الجورجيون درساً من الهزيمة في الهجوم على أوسيتيا الجنوبية وما تلاه من خسارة نهائية لمنطقتين متنازعتين عليهما. ومنذ ذلك الحين، ومن دون الشعور بأي حب خاص لروسيا، وبدون استعادة العلاقات الدبلوماسية معها، لم يشارك حزب "الحلم الجورجي" الحاكم في العقوبات الاقتصادية ضد روسيا، وقاوم بعناد المحاولات الغربية لجرّ جورجيا إلى حرب مع روسيا. ومؤخراً، اعترف مؤسس حزب "الحلم الجورجي" إيفانيشفيلي، بأن مسؤولاً أمريكياً رفيع المستوى اقترح على رئيس وزراء جورجيا السابق غريباشفيلي أن يبدأ حرباً مع روسيا، ورداً على تصريح الأخير بأن روسيا بإمكانها أن تدمّر جورجيا في ٣ أيام فقط، أجاب بأنهم لن يستطيعوا التخلص من السكان بالكامل، بل ستذهبون إلى الغابات وتشتون حرب عصابات من هناك، وسنساعدكم؛

ويبدو أن هذا هو ما تتجه إليه الأمور الآن، إذا لم تعترف الولايات المتحدة (والغرب ككل) بالانتخابات التي جرت في جورجيا مؤخراً، والتي حصل خلالها حزب "الحلم الجورجي" الحاكم على أغلبية ٥٤% من أصوات الناخبين؛ وقد رفضت الأحزاب المهزومة الموالية للغرب شغل مقاعدها في البرلمان، ودعت الدمية الغربية، والمواطنة الفرنسية، التي تشغل منصب رئيس الجمهورية سالومي زورابيشفيلي المواطنين إلى النزول إلى الشوارع، حيث تتجه الأمور في البلاد نحو انقلاب عنيف، من شأنه أن يشعل حرباً أهلية في البلاد على الأرجح.

وتابع نازاروف: وأشك في تدخل روسيا، برغم آمال الولايات المتحدة في ذلك. لكن، وحتى بدون ذلك، ستغرق الولايات المتحدة الدولة التي تستورد روسيا من خلالها حصة كبيرة "الواردات الرمادية" من البضائع الغربية (تجاوزاً للعقوبات المفروضة عليها) في حالة من الفوضى. وأعتقد أن هجمات على المناطق الجنوبية من روسيا ستبدأ من المناطق التي ستسيطر عليها المعارضة. ولهذا تم نقل أسطول البحر الأسود الروسي من سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم إلى نوفوروسيسك على الحدود الجورجية لجعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة للضربات الأوكرانية التي تشنها زوارق مسيرة تابعة للبحرية البريطانية، والآن سيتم مهاجمة هذه القاعدة البحرية الروسية من الأراضي الجورجية؛ على أية حال تشعل الولايات المتحدة النار في البلدان الواقعة على حدود أعدائها عند قتالهم، لما سيسببه ذلك من ضرر للأعداء في كل الأحوال.



وبينما تبدو الدول العربية أقل أهمية في حرب الولايات المتحدة مع روسيا، ما يسمح لها في الوقت الراهن بالحفاظ على قدر معين من الحياد، إلا أنه بعد الانتخابات الأمريكية، إذا ما تجنبت الولايات المتحدة الحرب الأهلية، فسيكون الدور على إيران؛ وبالفعل، يستخدم التحالف المناهض لإيران بعض الدول العربية، بطريقة أو بأخرى، للعدوان على إيران وتحييد الرد الإيراني. وعندما تنضم الولايات المتحدة إلى الحرب، وهو أمر مرجح للغاية، بالنظر إلى تصميم إسرائيل على اغتنام فرصة تاريخية فريدة من نوعها، فإن واشنطن ستضطر معظم دول الخليج إلى الاختيار؛

فإذا أن تستخدم القواعد الأمريكية لشنّ حرب مع إيران، يعقبها انتقام عسكري إيراني ضد تلك الدول، أو أن تكون هذه الدول هدفا لاغتيالات القادة، والانقلابات، وإثارة الاحتجاجات الداخلية، وقبول العقوبات الأمريكية التي لا يمكن مقاومتها. ونتذكر جميعاً أنه في أي لحظة يمكن للولايات المتحدة أن تعود إلى إطلاق ادعاءات تورط السعودية في هجمات ١١ أيلول الإرهابية، ما قد يصبح سببا لمصادرة جميع الأصول السعودية ووقف أي أعمال أخرى، بما في ذلك العسكرية.

وتسأل نازاروف: هل من الممكن مقاومة ذلك؟ وأجاب: في رأي المتواضع، نعم. فقد اتخذت السعودية بالفعل خطوة حكيمة للغاية بإجرائها مناورات بحرية مشتركة مع إيران. ومع ذلك، ففي رأيي كذلك أنه من الضروري استخدام النموذج السوري، عندما قامت كل من تركيا وإيران وروسيا، مع الحفاظ على بعض الخلافات، بإنشاء صيغة، تحد بشكل كبير، وإن لم تستبعد، مشاركة الولايات المتحدة في تقرير مصير سورية.

بطبيعة الحال، أصبح الوضع الآن أكثر تعقيدا، إلا أنه من الممكن اتباع الوصفة نفسها: توحيد بلدان المنطقة، وفي هذه الحالة أوراسيا، واستبعاد اللاعبين الخارجيين. وهناك منبر لتحقيق هذه الغاية: "منظمة شنغهاي للتعاون"، التي تشارك فيها روسيا والصين والهند وإيران من بين دول أخرى. وتتمتع في المنظمة كل من السعودية وتركيا ومصر بوضع "شريك الحوار"، لكن دخول هذه الدول بعضوية كاملة ضروري، فضلا عن إنشاء قوات لحفظ السلام تابعة لهذه المنظمة، وهو ما يمكن أن يساعد حكومات دول المنظمة في الحفاظ على الاستقرار حال لجوء الغرب إلى محاولات الانقلابات، مثلما حدث أثناء المساعدة الروسية المماثلة لكازاخستان خلال أعمال الشغب في كانون الثاني ٢٠٢٢: لقد أصبحت المخاطر في هذه اللعبة كبيرة إلى الحد الذي يجعل من غير الممكن استبعاد حتى أكثر السيناريوهات تطرفا، ولو كنت مكان دول الخليج، لفكرت مسبقا في سبل الحفاظ على الاستقرار.....!!!!!!

روسيا ستدخل المفاوضات الأوكرانية مع الرئيس الأمريكي المقبل من موقف قوي..!!؟



أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في المؤتمر الثامن للروس في الخارج تحت شعار "معاً مع روسيا"، أن خطط تقسيم العالم الروسي عقيمة بغض النظر عن أصحابها.

إلى ذلك، لفت تقرير في صحيفة برافدا رو الروسية، إلى تعزيز روسيا موقفها، بصرف النظر عن سيفوز في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، حيث يدخل السباق الانتخابي الأمريكي خط النهاية؛ وبصرف النظر عن سيفوز، فإن نصف البلاد لن يقبل النتيجة؛ ناخبو ترامب واثقون من أن عمليات احتيال واسعة النطاق ستحدث كما حدثت في العام ٢٠٢٠؛ ومن غير المرجح أن يتم الإعلان عن الفائز في الانتخابات الرئاسية ليلة الانتخابات أو حتى في اليوم التالي، بل سيكون هناك العديد من الدعاوى القضائية التي تتطلب إعادة فرز الأصوات. وينطبق الشيء نفسه على انتخابات مجلس النواب ومجلس الشيوخ في الكونغرس. ولكن، ماذا يعني فوز ترامب أو هاريس بالنسبة إلى روسيا؟ فقد صرح ترامب بأنه سيتفاوض على اتفاق بين بوتين وزيلينسكي، ومن المشكوك فيه أن يبتز موسكو بزيادة مساعداته لكيف.

إذا فازت هاريس، فسوف تنزلق أمريكا إلى فترة طويلة من عدم الاستقرار، حيث أن الجمهوريين على استعداد لاتخاذ إجراءات حاسمة في تحدي فوزها، وبالتالي فإن المساعدة لأوكرانيا ستكون متقطعة وأقل؛ وسوف يتوقف الكثير على من يسيطر على الكونغرس؛ فمؤخراً، قال رئيس مجلس النواب الأمريكي، الجمهوري مايك جونسون، إنه "ليس لديه الرغبة" في الاستمرار في تمويل أوكرانيا؛ على أية حال، أمام روسيا بضعة أشهر لهزيمة القوات المسلحة الأوكرانية وتعزيز مواقفها التفاوضية على الجبهات....!!!

واشنطن بوست: السباق الرئاسي الراهن في البلاد هو الأكثر اضطراباً بتاريخها... كيف ستؤثر نتيجة الانتخابات الأمريكية على الصراعات العالمية...!!؟

اعتبرت صحيفة واشنطن بوست السباق الانتخابي بين المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس ومنافسها الجمهوري دونالد ترامب أنه الأكثر اضطراباً في تاريخ الولايات المتحدة الحديث. وفي وقت سابق، أعلنت صحيفة واشنطن بوست أنها لن تعرب عن دعمها لأي مرشح في الانتخابات الرئاسية الأمريكية للمرة الأولى منذ عام ١٩٨٨. وذكرت الصحيفة أن قرار عدم دعمها اتخذته مالك الصحيفة ومؤسس عملاق الإنترنت "أمازون" الملياردير جيف بيزوس.

ووفق تقرير للشرق الأوسط، ينظر العالم إلى الانتخابات الرئاسية الأمريكية، المقرر عقدها بعد أسبوع، والتي يعدها البعض الأهم في تاريخ أميركا الحديث، بترقب وقلق؛ حيث إنها قد تؤثر بشكل عميق على الصراع العالمي والحروب المدمرة في غزة ولبنان وأوكرانيا. وينبع هذا الترقب من القوة الاقتصادية والعسكرية التي تتمتع بها الولايات المتحدة، ودورها الرئيسي في كثير من



التحالفات، وإمكانية تأثيرها على كثير من دول العالم؛ خصوصاً تلك المنخرطة في الصراعات الحالية، حسب ما نقلته شبكة بي بي سي البريطانية. **فكيف ستؤثر هذه الانتخابات المهمة للغاية على العالم وصراعاته؟ وفقاً للخبراء، فإن هذا التأثير يتعلق بعدة مجالات، هي:**

أولاً، القوة العسكرية لواشنطن، وقد قالت النائبة السابقة للأمين العام لحلف شمال الأطلسي، روز غوتيمويلر: "دونالد ترامب هو كابوس أوروبا؛ خصوصاً مع تردد أصداء تهديده بالانسحاب من (الناتو) في أذان الجميع". إن الإنفاق الدفاعي لواشنطن يعادل ثلثي الميزانيات العسكرية لأعضاء «الناتو» البالغ عددهم ٣١ عضواً. وبخلاف «الناتو»، تنفق الولايات المتحدة على جيشها أكثر من الدول العشر الكبرى التالية مجتمعة، بما في ذلك الصين وروسيا. وتعتقد غوتيمويلر أنه إذا فازت هاريس "فإن حلف (الناتو) سيكون بلا شك في أيد أمينة من جهة واشنطن". **لكنها تحذر** أيضاً من أن هاريس "ستكون مستعدة لمواصلة العمل مع حلف الناتو والاتحاد الأوروبي، لتحقيق النصر في أوكرانيا؛ لكنها لن تتراجع عن الضغط على أوروبا فيما يتعلق بالإنفاق العسكري".

لكن فريق هاريس في البيت الأبيض سيضطر إلى مشاركة القرارات مع مجلس الشيوخ أو مجلس النواب اللذين قد يصبحان قريباً في قبضة الجمهوريين، وسيكونان أقل ميلاً لدعم الحروب الخارجية من نظرائهم الديمقراطيين؛ وهناك شعور متزايد بأنه بغض النظر عن سيصبح رئيساً، **فإن الضغوط ستتصاعد على كيف لإيجاد سبل للخروج من هذه الحرب،** مع ازدياد تردد المشرعين الأميركيين في تمرير حزم مساعدات ضخمة.

ثانياً، التعامل مع الحروب؛ والواقع أن الرئيس الأميركي القادم سوف يضطر إلى التعامل مع عالم يواجه أعظم مواجهة بين القوى الكبرى منذ الحرب الباردة. وتقول كومفورت إرو، رئيسة مجموعة «الأزمات الدولية» والمديرة التنفيذية لها: "تظل الولايات المتحدة الفاعل الدولي الأكثر أهمية في مسائل السلام والأمن؛ لكن قدرتها على المساعدة في حل النزاعات تقلصت". وفيما يتعلق بالشرق الأوسط، **رددت كامالا هاريس** مراراً وتكراراً دعم بايدن القوي لـ"حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"؛ **لكنها أكدت أيضاً أن "قتل الفلسطينيين الأبرياء يجب أن يتوقف".**

ومن جهته، **قال ترامب** إن الوقت قد حان «للمعودة إلى السلام والتوقف عن قتل الناس»؛ لكن ورد أنه قال لـ ننتيا هو: «افعل ما عليك فعله».

ثالثاً، التعامل التجاري مع بكين، حيث يرى البروفسور رانا ميسر، الباحث الرائد في الشؤون الصينية، أن الرسوم الجمركية التي اقترحها ترامب، والتي كانت بنسبة ٦٠ في المائة على جميع السلع الصينية المستوردة، تعد "أكبر صدمة للاقتصاد العالمي منذ عقود"؛ إن فرض تكاليف باهظة على الصين وكثير من الشركاء التجاريين الآخرين كان أحد أكثر التهديدات المستمرة التي أطلقها



ترامب في إطار نهجه «أميركا أولاً». لكن ترامب أشاد أيضاً بـ«ارتباطه الشخصي القوي» بالرئيس الصيني؛ ولكن كلاً من الجمهوريين والديمقراطيين البارزين لديهم آراء متشددة تجاه الصين. ويرى كلاهما أن بكين عازمة على محاولة التغلب على أميركا باعتبارها القوة الأكثر أهمية، بينما يعتقد زعماء الصين أن كل من هاريس وترامب سيكونان صارمين في سياستهما تجاههم...!!!

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.